

خليص 2030 ورؤية الحاضر للمستقبل م. شرف الصعدي



تزامناً مع الزيارة الميمونة لنائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز - حفظه الله - لمحافظة خليص ، وانطلاقاً من رؤية الوطن المباركة 2030 واستراتيجية الرؤية التنموية لإمارة منطقة مكة المكرمة المرتكزة على بناء الإنسان وتنمية المكان وضعت المحافظة خططها التنموية.

دائماً ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى بعد توفيق الله هي تلك التي تبنى على مكامن القوة؛ ومن هذا المبدأ رسمت محافظة خليص رؤيتها وبدأت تخطو واثقة في طريق تنميتها .. ربما كانت البداية متأخرة بعض الشيء ولكنها بدأت وتستطيع تجاوز من سبقوها ، لكون المحافظة بفضل الله سبحانه وتعالى تحظى بالعديد من مكامن القوة ، وأول مكامن هذه القوة وأهمها هو إنسان المحافظة الذي أثبت قدراته حينما أتاحت له الفرصة بعد أن اتبعت المحافظة نهج مؤسسي نتج عنه شراكة مجتمعية تعمل بروح الفريق الواحد إضافة إلى ما خص الله به محافظتنا من موقع جغرافي على طريق الهجرة بطول 120 كم ، وقربها من العاصمة المقدسة مكة المكرمة ومن مدينة المال والأعمال مدينة جدة ، ومجاورة لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية ، وكذلك جغرافيتها التي ساعدت في تحديد مواقع ومكامن الاستثمار بها وجعل منها منطقة واعدة لجميع أنواع الاستثمار.

وتنطلق رؤية المحافظة بإطلاق مسمى مدينة على كل من خليص وجران ، ومن ثم تخصيص موقعين كمدينة صناعية ومدينة لوجستية بعيداً عن التجمعات السكنية ومحط بسواتر جبلية وقريب من خطوط النقل والإمداد والتمويل .

وكذلك تخصيص موقع مناسب لمدينة ترفيهية على طريق الهجرة إضافة إلى اعتماد تخصيص خمسة مواقع بالمحافظة بمساحات مناسبة كمجمع للورش والصيانة والأعمال الحرفية وبيع قطع الغيار والأدوات الزراعية لتنشيط الحركة التجارية ولخدمة المواطن ، وكذلك استثمار منتزه خليص العام شرق المحافظة وتهيئته للأنشطة الترفيهية والرياضية والسياحية المناسبة لجميع أفراد العائلة ، إضافة إلى تنفيذ منتزهات وحدائق عامة وأماكن ترفيه بمراكز المحافظة التسعة ومدينتيها ، ويتم تحفيز تلك الاستثمارات بمجانبة الرسوم أو رمزيها وإيجاد مكتب خدمات الاستثمار بالمحافظة تحت الإشراف المباشر من سعادة المحافظ.

وكذلك استكمال اعتماد تخصيص المدينة الزراعية الأولى بشرق المحافظة بالقرب من المنتزه الزراعي ، إضافة إلى تخصيص مواقع لإنشاء مدن زراعية مثيلة بمراكز المحافظة التسعة وزيادة الاهتمام بالأنشطة الشبابية والرياضية من خلال إنشاء ملاعب رياضية بكل المراكز الإدارية والمدن بالمحافظة ومراكز رياضية خاصة بالنساء لتشجيع ممارسة الرياضة من قبل جميع فئات المجتمع تحقيقاً لرؤية الوطن المباركة ، وإعادة تصميم مداخل المحافظة الثلاثة الرئيسية (مدخل مدينة جران ، مدخل مدينة خليص مخطط الملك فهد ، مدخل مدينة خليص مخطط الفيصلية) بشكل جاذب يبرز سمات المحافظة ويعبر عن تاريخها وحضارتها ، وتنفيذ شبكات مياه بجميع مراكز المحافظة وشبكات صرف صحي ومحطات معالجة وخطوط رئيسية للري لإعادة استخدام المياه المنقاة للأغراض الزراعية والصناعية ، وزيادة الطاقة الاستيعابية لجامعة جدة فرع خليص لتستوعب أبناء وبنات المحافظة وزيادة التخصصات العلمية والإدارية وإنشاء كليات هندسية وطبية ، وتوسعة مستشفى خليص العام بما يتناسب مع حجم المحافظة والكثافة السكانية وموقعها على طريق الهجرة ، مع دعم المراكز الصحية بمدن المحافظة والمراكز بالكوادر البشرية والأجهزة الطبية حسب الدراسات المعدة من المختصين إضافة إلى عدد من المشاريع والمعارض السياحية والتجارية .

وكذلك استكمال البنية الإدارية برفع مستوى بلدية خليص من مستوى ج إلى ب ، وتحويل مكاتب الخدمات البلدية الخمس إلى بلديات مستقلة ، وتحويل مكتب التعليم بخليص إلى إدارة تعليم ، فتح إدارة للشؤون الصحية ، فتح فرع لوزارة التجارة والاستثمار ، فتح فرع للنيابة العامة ، فتح فرع لإدارة الجوازات ، فتح فرع لإدارة الدفاع المدني بمدينة خليص وآخر بمركز البرزة ، فتح فرع لإدارة للسجون.

وذروة سنام ذلك كله هو إنسان المحافظة ومعكم وبكم ستكون محافظة خليص نموذجاً للتميز إن شاء الله تعالى.

م. شرف الصعدي

عضو المجلس الاستشاري بمحافظة خليص